

شاعر الهند العظيم

وُلد رابيندرانات طاغور في كالكتا بالهند عام ١٨٦١م. بدأ كتابة الشعر منذ نعومة أظافره عندما كان في سن الثامنة. وشب وكبر: ليصبح أول كاتب هندي يفوز بجائزة نوبل في الآداب.

درس رابيندرانات طاغور بكل من الهند ولندن. وفي عام ١٩٨٠م نشر كتابه (مناسي) وهو عبارة عن مجموعة من القصائد الشعرية الجميلة. وفي عام ١٨٩١م، ذهب إلى البنغال الشرقية (بنجلاديش الآن) لرعاية أراضى عائلته. وقد لمس الطيبة في الناس الذين يعيشون في القرى، لكنه وجدهم يعيشون في فقر شديد. وقد كتب رابيندرانات طاغور العديد من القصائد والروايات عن أحوال هؤلاء الناس. كما كتب كذلك عن الريف الجميل في البنغال وخاصة نهر بادما.

كتب رابيندرانات طاغور قصائده بأشكال شعرية جديدة باللغة العامية التي يتحدثها أهل البنغال، وليس بالأساليب التقليدية. وقد اشتهرت كتاباته بين البنغاليين كافة. وتعكس قصائده التي كتبها في الفترة ما بين عامي ١٩٠١ و ١٩٠٧م حزنه الشديد لوفاة زوجته واثنين من أطفاله. وفي عام ١٩١٠م، ألف كتاباً صغيراً يتضمن أغاني الإخلاص يسمى (چيتانجالى). وقد تُرجم هذا الكتاب إلى العديد من اللغات، وحقّق نجاحاً كبيراً. فاز في عام ١٩١٣م بجائزة نوبل في الآداب.

وتبلغ مجموعات كتابات طاغور حوالي ٢٢ مؤلفاً، ما بين كتابة الأغاني والمسرحيات والقصص القصيرة والكتب. وقام كذلك بتلحين الموسيقى، كما أسس مدرسة في منطقة غرب البنغال الريفية تجمع بين التقاليد الهندية والأوروبية، والتي أصبحت فيما بعد جامعة (فيسشفا بهاراتى). وفي عام ١٩١٥م، منحت الحكومة البريطانية طاغور لقب فارس. إلا أنه تخلى عن هذا اللقب بعد أربع سنوات، إثر حادثة مروعة لإطلاق النار على الهنود من قبل الجنود البريطانيين. وقد قضى حياته كلها يكافح ضد الحكم البريطانى للهند.

ألقي طاغور العديد من المحاضرات حول الأعمال التي كتبها في العديد من دول العالم بداية من عام ١٩١٢م. وعند بلوغه سن السبعين تقريباً، انشغل بالرسم الزيتي إلى أن أصبح واحداً من أرق فناني الهند.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات....

باشو • جوندولين بروكس • إميلي ديكنسون

هل تعلم؟

كان والد رابيندرانات طاغور من كبار مفكرى الهند، وقد أسس منطقة هادنة في ريف غرب البنغال (ولاية هندية)، أقام فيها ابنه مدرسته التجريبية.



هل تعلم؟
الكلمة التي تُطلق دائماً لوصف شعر باشو
هي (سابى)، وتشير هذه الكلمة إلى الوله
بكل ما هو قديم، وما يخبو ولا يلتفت
إليه أحد.

ضوء للبحر

أخذ اسم

باشو من :

(أ) صومعته.

(ب) قريته.

(ج) سيده.